11498 ـ مواجهة التفكير بالزنا

السؤال

ماذا يمكن للمسلمة أن تفعل إذا وجدت نفسها تفكر في الزنا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التفكير بالزنا له صورتان :

أولا : أن يكون مجرد خواطر غير مستقرة في النفس ، فهذا لا يؤاخذ الإنسان عليه ، لكن الأولى أن يتخلص منه لئلا يقود إلى ما بعده .

ثانيا : أن يكون تفكيرا مقرونا بالعزيمة والنية ، فهذا ينبغي أن يبادر الشخص إلى علاجه من خلال عدة أمور منها :

1- التفكير الجاد بالزواج فهو التحصين الشرعي والفطري للمسلم والمسلمة .

2- الصيام إذا لم يستطع الزواج .

3- حرص المسلم والمسلمة على تقوية إيمانهما من خلال تلاوة القرآن ، وصلاة النفل ، والعبادات بينه وبين الله .

4- الاعتناء باختيار الرفقة الصالحة .

5- البعد عن كل ما يثير الشهوة ، ومن أبرز ذلك النظر الحرام .

6- تذكر عواقب الزنا في الدنيا والآخرة ، وأن آثاره السيئة لا توازي أبدا اللذة العاجلة التي يجدها صاحبها .